

Facebook (+20)

facebook.com/Ezidenrat/photos/2306893652784052 



بيان مجلس ايزيديي سوريا و مجموعة عمل Act for Afrin بمناسبة الذكرى الرابعة للإحتلال عفرين

حين خرج الشعب السوري بكل مكوناته احتجاجاً بشكل سلمي ضد إستبداد النظام قبل عقد من الزمن مطالباً بالحرية والكرامة والعدالة الإجتماعية ظناً منه بأن صراعه فقط مع نظام مستبد، الا ان سرعان ماتبين بأن هناك قوى خفية تتربص بالثورة لتحييدها عن مسارها السلمي عبر تدجيج الفصائل والجماعات الاسلاموية بالسلاح والمال السياسي ، فامتطت تلك القوى مسارات الثورة وخطفتها من اصحابها الحقيقيين لتتحول الى ثورة مضادة لطموحات وأهداف الشعب السوري والى اقتتال لصالح اجندات اقليمية ودولية على الأرض السورية ليس للسوري فيها ناقة ولا جمل ضد شعبها الأعزل وبذلك قد خرج قرار السوريين من أيديهم وتقاسمتهم إحتلالات عديدة ، ولم تعد حل الأزمة السورية من أولويات المجتمع الدولي و بقيت الحقيقة الوحيدة هي معاناة السوريين على اختلاف مشاربهم من حيث الانتهاكات اللامتناهية والتغير الديموغرافي الذي طال كامل مناطق الإحتلالات .

فها هي عفرين ولعامها الرابع بايزيديها ومسلميها تئن تحت وطئة الإحتلال التركي وفصائله الإسلاموية المسلحة التابعة للأئتلاف السوري ويعاني سكانها أفسى ظروف الحياة نتيجة انتهاكات تلك الفصائل من جرائم السطو والنهب بحق من بقي في عفرين من المدنيين الذين تمسكوا بأرضهم متجاوزين بذلك حتى قوانين الإحتلال بغية تهجيرهم و توطين غرباء بدلاً عنهم من خارج المنطقة. حيث عفرين و بالمقارنة مع باقي المناطق السورية تشكل حالة إستثنائية في المعضلة السورية كون الذين قدموا إليها ليسوا لاجئين فارين من أتون الحرب و إنما جاؤوا إليها كمسرحين و مستوطنين ضمن مخطط مسبق يهدف إلى أخطر تغيير سكاني و ديمغرافي للمنطقة ، بدليل منذ اليوم الاول لدخولهم إلى عفرين استباحوا بيوت المدنيين و ممتلكاتهم في وضح النهار و بشكل إنقاصي أمام أعين أصحابها بقوة السلاح ..

فكان وما زال اضطهاد المكون الإيزيدي اينما وجد مضاعفاً ليس لأنهم أكراد فحسب بل كذلك لأنهم ليسوا مسلمين . وبالرغم من توثيقنا في مجلس إيزيدي سوريا و مجموعة العمل لأجل عفرين لجزء كبير من هذه الإنتهاكات وقدمت معظمها إلى اللجنة الدولية لتقصي الحقائق الخاصة بسوريا، والمنظمة الدولية لحقوق الإنسان و شخصياً إلى المبعوث الأممي الحالي غير بيدرسون والسابق ديمستورا، إلا أنه وللأسف مازالت معاناة عفرين و أهلها على أشدها، ناهيك عن أن حتى الآثار التي كانت تعبر عن الهوية التاريخية للمنطقة تم سرقتها و العبث بها بما فيها مزارات الإيزيديين وقبور موتاهم ..

و لا تغفل هنا الدور الإنهزامي للنظام السوري المسؤول الأول عما وصلت إليه سوريا و الذي إلى الان لم يحرك ساكناً سيما و عفرين هي أرض سورية قبل كل الإعتبارات .

لذا فنناشد المجتمع الدولي و المنظمات الانسانية و الحقوقية و هيئات الامم المتحدة بالتدخل لوقف هذه الإنتهاكات الممنهجة، والسماح بعودة نازحي عفرين بضمانات أمنية، و إخراج كافة المظاهر المسلحة من عفرين و ريفها و إدارة المنطقة من هيئات أمنية و مدنية برعاية دولية وذلك للحفاظ على وحدة سوريا وعلى الهوية التاريخية للمنطقة والحد من التغيير الديموغرافي الذي يتم منذ أربع سنوات بشكل ممنهج ضد سكانها الأصليين ومنهم المتضرر الأول المكون الإيزيدي الذي كاد أن ينقرض من جغرافيته التاريخية نتيجة عملية صهر مستمرة بلغت ذروتها بسيطرة الفصائل الإسلاموية المسلحة على عفرين و سري كانية وباقي المناطق الكوردية الأخرى في شمال و شمال شرقي سوريا .

و نطالب هنا الأطراف الوطنية و الديمقراطية السورية و جميع الأطراف و الأحزاب الكوردية أن يدعوا خلافاتهم جانباً و يعيدوا النظر في سياساتهم و تحالفاتهم و يتحملوا مسؤولياتهم التاريخية و الأخلاقية تجاه الشعب السوري وان يولوا إهتمامهم بعفرين و مأساة أهلها و العمل معاً على إيجاد مشروع يضمن عودة المهجرين بشكل جدي قبل كل الإعتبارات الأخرى .

فالمجد لعفرين مدينة السلم و السلام

ونعم لسوريا لكل السوريين

- مجلس إيزيدي سوريا

- مجموعة عمل لأجل عفرين (Act for Afrin)

18.03.2022